الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب جامعة أسوان

إعـــــــداد

الطالبة/ ألطاف عبد الظاهر محمد
باحثة ماجستير
المعيدة بقسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة أسوان

اشـــــراف

د/ عادل محمد الصادق
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة أسوان

د/ عبير الدسوقى متولى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة ماجستير لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص صحة نفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب جامعة أسوان*

د / عادل محمد الصادق د/ عبير الدسوقى متولى أ/ألطاف عبد الظاهر محمد

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى تقنين مقياس الشخصية الاعتمادية لدى طلاب جامعة أسوان لتزويد الباحثين فى مجال الصحة النفسية بمعايير مناسبة لقياس الشخصية الاعتمادية، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتى تألفت من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، على عينة حجمها (٣٠٠) طالباً و طالبة من طلاب الجامعة، وتم حساب صدق المقياس بإستخدام طريقة الصدق العاملى بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد (Varimax)، وأسفرت نتائج التحليل العاملى عن وجود أربعة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس، كما تمتع المقياس بدلالات صدق مقبولة عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعتى الطلاب مرتفعى ومنخفضى الشخصية الاعتمادية فى عوامل المقياس لصالح مرتفعى الشخصية الاعتمادية وهذا يدل على صدق عوامل المقياس فى قياس ما وضعت لقياسه ، وتم حساب الثبات للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٩٥، ٠,٩٧) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات أبعاد مقياس الشخصية الاعتمادية.

الكلمات المفتاحية : الشخصية الاعتمادية– الاعتماد الزائد على الآخرين– ضعف الثقة بالنفس – محدودية القدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسؤلية– الخوف من الإبتعاد والإنفصال عن الآخرين.

Abstract:
The aim of the current research is to regulating the scale of dependent personality of the students of Aswan University to provide researchers in the field of mental health with appropriate criteria for measuring the dependent personality. The final image of the scale، consisting of (40) words divided into four main dimensions (dependence on others - weakness of self-confidence - limited ability to make decisions and assume responsibility - fear of separation and separation from others)،the sample of the research consisted of (300) students of the university. The validity of the scale was calculated using the factor analysis (principal components analysis with varimax rotation). The results of the factor analysis indicate that there are four factors that have been met by the terms of the scale (dependence on others - weakness of self-confidence - limited ability to make decisions and assume responsibility - fear of separation and separation from others). The dependent personality scale has acceptable validity indications at 0,01 between the mean scores of the high and low dependent personality students on scale factors in favor of the high reliability levels indicates the veracity of the measurement factors in the dependent personality students، this means that the scale factors are valid to measure what they aer made for . The scale reliability was calculated using the Cronbach Alpha and Split Half Method. The reliability factors ranged between (0.95، 0،97) It is High values which means that the dependent personality scale dimensions are reliable .
Keywords: Dependent Personality - Over-dependence on others - Poor self-confidence - Limited ability to make decisions and take responsibility - Fear of alienation and separation from others.

مقدمة

يمر الإنسان خلال حياته اليومية بالعديد من المواقف؛ من تلك المواقف ما يتطور ليصبح مشكلة، وتتعدد المشكلات وفقا لذلك تتعدد المواقف التى يتعرض لها الفرد سواء فى المنزل أو الدراسة أو العمل أو مع الأصدقاء، ومن تلك المشكلات ما يستطيع الفرد أن يقوم بحلها بسهولة وبالتالى يكون فى حالة من الاستقرار والتوافق النفسى، ومنها ما يواجه صعوبة فى حلها وتتطلب منه جهداً أكبر ودرجةً عالية من المرونة والقدرة على التوافق، ومنها ما يعجز عن حلها مما قد يسبب له الاختلال النفسى.

وتعرف مرحلة الشباب بأنها فترة عواطف وتوتر وشدة تكشفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناه والإحباط والصراع والضغوط الإجتماعية والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، ويصفها البعض الآخر بأنها مرحلة نمو عادى؛ ولكن قد يتخللها اضطرابات ومشكلات، تسببها ما يتعرض له الشباب فى الأسرة والمدرسة والمجتمع من ضغوط (حامد زهران،١٩٩٨،ص٤٦٤). كما يقاس تقدم المجتمعات بحال أفرادها، وإن تأثرهم سلبا يعوق توافقهم وإنتاجهم فى العمل. وهو أمر خطير إذا أخذ فى الحسبان أن مستقبل المجتمعات يقاس بنسب الشباب المنتج فيها (نورس العباس، وعقيل ناصر،٢٠١٣،ص ٣٤٢).

والشخصية الاعتمادية Dependent Personality هى أحد انحرافات الشخصية المنتشرة ضمن المجتمع العام على نحو يبعث على القلق؛ خصوصا أن أعراضه تمنع الأشخاص المصابين من المبادرة والقيادة، وتدفعهم إلى التردد و الاتكالية وتفويض الآخرين أمورهم وتقبل أن يستغلهم الأخرين مقابل مساعدتهم على اتخاذ القرارت المهمة فى حياتهم، إن افتقارهم إلى المبادرة والقيادة وتحول الفئة المنتجة فى المجتمع إلى الإتكال على الآخرين يُعد من أخطر الآفات التى قد تهدد مستقبلهم (نفس المرجع السابق،٢٠١٣،ص ٣٤٢).

وتعدُ درجة السلوكيات الاعتمادية مقبولة حينما تتباين على نحو ظرفي عبر مختلف الأعمار وجماعات الثقافات الفرعية، حيث ينبغي أن يؤخذ العمر والعامل الثقافي بالحسبان لدى تقييم العتبة التشخيصية لكل معيار من المحكات التشخيصية. ولا ينبغي أن يعد السلوك الاعتمادى مميزا للانحراف إلا عندما يكون غريبا أوشاذاً بما يتجاوز المعايير الثقافية للفرد أو يعكس مخاوف غير واقعية؛ والتأكيد على السلبية، والتأدب، والمعاملة الخاصة يعد من

مميزات بعض المجتمعات وقد يساء تفسيره على أنه من سمات الشخصية الاعتمادية؛ كما أن المجتمعات يمكن أن ترعى السلوك الاعتمادى أو تثبطه لدى الذكور والإناث، وينبغي أن يستخدم التشخيص بحرص شديد إن وجب مع الأطفال والمراهقين، نظرا لأن السلوك الاعتمادى يمكن أن يكون مقبولا لديهم من الناحية التطورية (American Psychiatric Association،2000،p.723).

ويرى عادل محمد هريدى (٢٠١١) أن هذا النمط من الشخصية يقوم بجهود كبيرة لكسب محبة الآخرين، فمحبة الآخرين له تحميه مما قد يصيبه منهم من أذى، فمن يحب لا يؤذى، وهو إذا خضع لهم فسوف لا يلحقه أذى منهم، وما أن يتقبل ضعفه للتوافق مع الآخرين الذين هم أقوى منه، فإنه يتحرك نحو الآخرين ويبذل جهداً كبيراً ليشعر بالأمن عن طريق ربط نفسه بمن هم أقوى منه، وبسبب هذا الشعور بالانتماء إلى الجماعة وما تمنحه إياه من سند؛ فإنه يشعر بأنه صار أكثر قوة وقدرة على مواجهة الحياه (ص ١٢٦).

فالشخصية الاعتمادية تعبر عن نمط غير سوى من العلاقات الإنسانية حيث يغلب عليها الركون إلى غيرها والاستناد على الآخرين فى أمور حياتية كثيرة يمكنه فيها الاعتماد على نفسه؛ إلا إنه يهرب من تحمل المسؤلية خوفاً من الفشل والإحباط، ولا يستطيع أن يعيش مكتفياً بذاته وهذا يرجع لضعف الثقة فى النفس إعتقاداً منه بقلة إمكاناته وضعف قدراته، حيث دائماً ما ينظر للآخرين المحيطن به بأنهم أكثر منه قدرة وكفاءة.

مشكلة البحث:

من خلال الإطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة، والتى وضحت ماهية الشخصية الاعتمادية وأبعادها المختلفة وخاصة لدى الفئة العمرية (طلاب الجامعة) موضوع اهتمام البحث لم يتم التوصل لمقياس مقنن لقياس الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الجامعة ، ومن المقاييس المتعلقة بالشخصية الاعتمادية والتى اطلعت عليها الباحثة مقياس كل من Bedford & Foulds (1978) ، محمد زعتر وآخرون (١٩٩٩)، حسين فايد (٢٠٠٦).

ويلاحظ من المقاييس السابقة عدم ملائمة بعض المقاييس للعينة الحالية حيث صممت للتطبيق على طلاب المرحلة الثانوية، كما فى استبيان الشخصية الاعتمادية لمحمد زعتر

وآخرون (١٩٩٩)، وعدم ملائمة مقياس الاعتمادية لحسين فايد (٢٠٠٦) لمجتمع الدراسة الحالية حيث صمم للتطبيق على المكتئبين ، وقصور كل مقياس من المقاييس على بعد أو بعدين من الأبعاد الرئيسية للشخصية الاعتمادية، وقلة المقاييس المعدة لقياس الشخصية الاعتمادية، حيث إتجهت معظم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية لقياس الاعتمادية فى مرحلة الاضطراب الإكلينكى، إلا أن البحث الحالى يهدف لقياس الشخصية الاعتمادية فى مرحلة الانحراف أى ما قبل الإضطراب، لذلك شرعت الباحثة فى إعداد مقياس للشخصية الاعتمادية يتناسب مع هدف وبيئة وعينة البحث الحالى.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى لتحقيق الأهداف الآتية:

*بناء مقياس للشخصية الاعتمادية لدى طلاب الجامعة.

*التعرف على أبعاد الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الجامعة.

*التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث:

الشخصية الاعتمادية:

يختلف تعريف الاعتمادية Dependence باختلاف المصدر، ولكن بصورة عامة فإن سلوكيات الاعتمادية مشابهة لسلوكيات الأشخاص المصابين باضطراب الشخصية الاعتمادية ويمكن تعريف الاعتمادية بصورة موسعه بأن الشخص المصاب بها لا يستطيع ان يعيش معتمدا علي ذاته أو مكتفياً بذاته، فيميل للتعلق المرضي بغيره، وتكون سلوكياته وأفكاره متمركزة حول شخص آخر أو شئ آخر (إعتمادية علم النفس، ٢٠١٦).

ويرى بيك وفريمان أن الشخصية الاعتمادية تنبع من تعرض الفرد لظروف أسرية سيئة مثل (رفض والدى، فقد أحد الوالدين) مما يجعل الفرد يشعر بنقص قيمته ونقص الأمن، ولذلك يلجأ الفرد للآخرين المحيطين به ليستمد منهم العون والنصح والأمن ويخاف من رفض الآخرين له مما يجعله غير قادر على المبادأة ويشعر بأنه بحاجة إلى من يتحمل المسؤلية عنه، وعندما يتكرر فشله فى مواجهة الأحداث يبدأ فى تبنى بعض المعتقدات اللاعقلانية مثل "الاستقلالية معناها فقد العلاقات بالآخرين و العيش وحيدا " أو " أنا لا أستطيع فعل أى شئ بمفردى " أو "

أنا لا أملك القدرة على كفاءة المواجهة " أو " أنا شخص ضعيف و غبى ولا أستطيع تحمل المسئولية " و غيرها من المعتقدات اللاعقلانية التى إذا إستمرت فى وجودها تسهم فى زيادة اعتمادية الفرد مما يزيد من شعوره بعدم الكفاية والعجز Beck&Freeman ،1990،(pp280-287).

و أشار عبد الكريم الصالح (٢٠٠٥) بأن الشخصية الاعتمادية هى شخصية معتلة يميل صاحبها إلى موافقة الآخرين ومسايرتهم في أغلب الأحوال ومجاملتهم و محاولة إشباع رغباتهم ولو على حساب شخصه فهو لا يجرؤ أن يقول لا أو لا أريد أو نحو ذلك، نتيجة ضعف القدرة على إظهار المشاعر الداخلية سواء أن كانت: رضا ، استياء ، حب أو كره، وحبسها في أعماق النفس فهو شخص شديد الحرص على مشاعر الآخرين خشية إزعاجهم أوفقدهم وبالتالى فقد المساندة والدعم، وأيضاً ضعيف القدرة على إبداء الرأي الشخصي ووجهات النظر ولاسيما إذا كانت مخالفة لمعظم آراء الآخرين، لأنه لا يقوى أن يكون بمفرده فهو شخص عاجز عن اتخاذ القرارات و فى حاجة دائمة للمساعدة من قبل الآخرين (ص١٦).

و أشارت ممدوحه سلامه (١٩٩١) أن الاعتمادية Dependency يقصد بها الاعتماد النفسي لشخص على شخص أو أشخاص آخرين ليجد التشجيع أو الطمأنينة أو العطف أو السلوك أو الإرشاد واتخاذ القرار (ص٤-٧)؛ ويقصد بها الاعتماد النفسى – بشكل مُلح – لشخص على آخر ليستمد منه دعماً إنفعالياً كالتأييد والإستحسان والعطف والحنان، و المصطلح لا ينطوى على مفهوم الاعتماد الأدائى والذى يسعى فيه الفرد للحصول على عون أو مساعدة آخرين فى أمور يمكنه القيام بها بنفسه (نفس المرجع السابق،ص٢٠٤).

وعرَفتها إيرنى لارسن " بأنها سلوكيات مكتسبة ومحبطة تتسبب فى اختفاء القدرة على التعامل مع نتائج الأحدث بطريقة إيجابية وتزيد من اعتقاد الفرد أنه يحتاج إلى الاعتماد على الآخرين للتوجيه والمساندة فى البدء أو المشاركة فى علاقات جديدة (فى بولتيزير،١٩٦٨، نقلا عن سلوى المرى،٢٠١٥،ص٢٠١)؛ فالاعتمادية هى أن يعتمد الإنسان فى استقراره الداخلى على أمور خارجية، وبالتالى فإن الاعتمادية هى محاولات مستمرة للسيطرة على البيئة الخارجية من أشياء وأشخاص بحثاً عن الإستقرار والتوازن النفسى دون جدوى (صالحة محمد،٢٠٠٧).

ويُطلق علي الاعتمادية أيضا انعدام الشخصية فهى شخصية غير واثقة بنفسها وغير قادرة على القيام بالأعمال التى تخصُها لوحدها دون الاعتماد على الآخرين، فهى شخصية سلبية خاملة لا يمكن الاعتماد عليها فهى لا تبادر بطرح أى أفكار ولا مقترحات كما أنها لا تعارض الآخرين لخوفها من أنها قد تفقد مساعدتهم، لذا فإنها قد تقوم ببعض الأعمال أو السفر لمسافات طويلة كى تحصل على دعم الآخرين، فالنمو الطبيعى للإنسان ينتقل من الاعتمادية (أنا أحتاجك) إلى الإستقلالية (أنا لا أحتاجك) إلى الاعتمادية التبادلية (كل منا يحتاج الآخر) (سلوى المرى،٢٠١٥،ص٢٠٢).

والاعتمادية هى نمط من أنماط الشخصية والتى تميز نوعاً مضطرباً من العلاقات البشرية، وهى نوع من العلاقات الغير صحية من الناحية النفسية مما يعيق نضج الشخص وصحته النفسية وتحمله المسئولية ومن أبرز سماته إنه يستمد قيمته وهويته من غيره، يشار إلي الاعتمادية بأنها مرض "فقد الذات"، وتتصف العلاقات الإعتمادية بمشاكل متعلقة بالقرب والتحكم والتجاهل والتواصل الغير فعال والاضطراب في حدود شخصية بين الشخصين، وبالتالي فإن أحد الطرفين يكون معتدياً أو متحكماً أو دافعاً للطرف الآخر الاعتمادى ليستمر فى الإعتماد عليه، فى حين يكون الطرف الآخر الاعتمادى متورطاً فى علاقة يكون دوره الأساسى فيها هو إنقاذ أو مساعدة أو إعطاء الطرف الآخر ثقة، حيث يشعر بقيمته من خلال إشباع إحتياجات الطرف الآخر ويكون مشغولاً جداً بها فى الوقت الذى يتجاهل إحتياجاته الشخصية (إعتمادية علم النفس، ٢٠١٦).

ويتصف الشخص الإعتمادى بصعوبة إنجازه لقراراته وأعماله اليومية دون الرجوع المتكرر الممل للآخرين وإستشارتهم، كما أنه لا يعارض الآخرين لخوفه من أنه قد يفقد عونهم ومساعدتهم؛ لذا فإنه قد يقوم ببعض الأعمال أو السفر لمسافات طويلة كى يحصل على دعم الآخرين؛ من الصعب على مثل هذا الفرد البدء فى مشروع بسبب نقص الثقة لا نقص الطاقة، لا يرتاح للوحدة ولذا فإنه يسرع فى بناء علاقة حميمة آخرى كمصدر عناية به عندما تنتهى علاقته الحميمة الحالية، كما يظهر الخوف المستمر والمقلق من ان يترك ليتخذ القرار بنفسه (عبد الله عسكر،١٩٨٨).

فهذا الشخص الاعتمادى يبذل جهداً كبيراً ليشعر بالأمن عن طريق ربط نفسه بمن هم أقوى منه وبسبب هذا الشعور بالانتماء إلى الجماعة وما تمنحه إياه من سند، فإنه يشعر بأنه صار أكثر قوة وقدرة على مواجهة الحياه، فهو لا يمكنه أن يحيا بدون حب ورعاية، ولذا فهو يعمل أشياء كثيرة من أجل إرضاء الآخرين، فيتنازل عن بعض حاجاته من أجل إرضاء من حوله، كما يكون يقظاً لرغبات الغير ومطالبهم مستعداً للتضحية من أجل كسب الرضا عنه (عادل هريدى،٢٠١١، ص١٢٦-١٢٧).

ومن خلال التعريفات السابقة للشخصية الاعتمادية يمكن القول بأنها شخصية سالبة خاملة ويمكن وصفها بالفاقدة لذاتها وذلك يتضح فى عدم القدرة على اتخاذ القرارت و إنجاز الأعمال دون الحاجة للأخرين مما يجعل الفرد عاجزاً عن مواجهة الأخرين خوفاً من أن يترك وحيداً، وتستنتج الباحثة أن الشخصية الإعتمادية هى " خلل فى الشخصية يعيق هذا الخلل الفرد من النضج والوصول للتوافق النفسى والصحة النفسية، يتمثل فى اعتقاد الشخص الاعتمادى بأنه ضعيف الإمكانيات ولديه شعور بعدم الكفاءة مقارنة بالآخرين و يفتقد الثقة بنفسه ويتهرب من تحمل المسئولية ويكون فى حاجة ماسة لمساعدة الآخرين له و يسعى دائما للاعتماد عليهم".

الشخصية بين السواء واللاسواء:

يرى مصرى حنورة (١٩٩٨) أن الأصل فى الشخصية هو السواء، ولا يوجد إنسان يصيبه الاختلال إلا إذا كان هناك شئ ما غير طبيعى، كأن يكون الاختلال مثلاً راجعاً إلى خلل بيولوجى موروث يؤدى إلى نوع من التخلف العقلى أو التبلُد،وهناك أيضا أساس اجتماعى متمثل فى الظروف التى ينشأ فيها الناس، وتلك الظروف لا تلعب دورها فحسب فى تنميط الاستجابات الموقفية ولكنها تلعب دوراً جوهرياً فى تشكيل السمات الثابتة والخصائص المستقرة وذلك من خلال تنميط وتقعيد الأفعال التى تكتسب صفة الثبات والاستمرارية (ص٨-٩).

فالسواء فى الشخصية يعنى العادى أو المألوف أى النمط الشائع السوى فى الشخصية وما تتضمنها من صفات وخصائص نفسية وانفعالية داخلية وعلاقات اجتماعية مع البيئة الخارجية وما فيها من الأفراد، أما اللاسواء هو البعد عن العادى والمألوف أى

الشاذ الغريب من السمات والخصائص الشخصية، فالأفراد ذوى السلوك الشاذ يصدرون إستجابات مضطربة هذه الاستجابات والأعراض هى علامات واضحة لشخصية معتلة.

انحراف الشخصية:

عرَف بعض العلماء انحراف الشخصية بأنه حالة مرضية فيها خطر على الفرد نفسه أو على المجتمع، وتتطلب الحالة تدخلاً لحمايته، أو حماية المجتمع منه، وعرفها أصحاب النظرية الإحصائية The Statistical Theory بأنها الابتعاد أو الانحراف عن المتوسط، أما النظرية الثقافية The Cultural Theory ينظرون إلى انحراف الشخصية على أنها الابتعاد عن الشائع فى ثقافة من الثقافات ويعتبرون أن بعض أنواع السلوك تكون شاذة فى ثقافة معينة، بينما تكون عادية فى ثقافة آخرى، وعرَفها علماء النفس والاجتماع بأنها النزعة إلى اختيار نوع من ردود الأفعال التى تمثل محاولات للهرب من مواقف الصراع بدلاً من مواجهتها وقد يكون الصراع اجتماعياً من واقع يعيشه الفرد (علا إبراهيم،٢٠١٢،ص١١٩-١٢٠).

فهناك العديد من السلوكيات الخاطئة التى يكتسبها الأفراد نتيجة للتربية الخاطئة والمعاملات الوالدية غير السوية والتى تتبلور فيما بعد كانحرافات للشخصية والتى تصيب الشخصية بالضعف والوهن والخلل وتؤدى لحالة من عدم التوازن، فنجد أن الأبناء أثناء مراحل نموهم يواجهون العديد من المشكلات الشخصية والاجتماعية كسوء التكيف والتوافق الشخصى والاجتماعى، وعدم النضج والاستقرار الانفعالى، وعدم تحمل المسئولية سواء كانت المسئوولية الشخصية أو الاجتماعية، و عدم الاعتماد على النفس، والسلبية، والتى يترتب عليها شخصية غير سوية تنحرف عن المألوف.

أبعاد الشخصية الاعتمادية:

أكد أحمد عبادة (٢٠٠١) بأن هناك بعدين أساسيين للشخصية الإعتمادية وهما:

ضعف الثقة بالنفس:

- يتسم الشخص ضعيف الثقة بالنفس بالخصائص التالية:
- الشعور بعدم الكفاءة عند مقارنته بالآخرين.
- الاعتقاد بأنه ضعيف الإمكانيات.
- غير قادر على مواجهة مشكلاته.

ـ الشعور بعدم الأهمية والإهمال من قبل الآخرين.

ـ غير واثق بنفسه.

الاعتماد الزائد على الآخرين:

ـ يتسم الشخص الذى يعتمد اعتماداً زائداً على الآخرين بالخصائص التالية:

ـ توقُع الكثير من المساعدة.

ـ أن يُملَى عليه ما يجب عمله.

ـ يشعر بالرضا فى اعتماده على الآخرين.

ـ الحاجة الدائمة إلى عون كبير من الآخرين.

ـ الاستماع إلى النصائح الكثيرة بصورة مبالغ فيها قبل القيام بأى عمل

(أحمد عبادة ٢٠٠١، ص٣٣-٣٤).

ومن خلال ما سبق ذكره ترى الباحثة بأن للشخصية الاعتمادية أربعة أبعاد تُمثلها وتحددها تحديداً وهذه الأبعاد تتمثل فى الإعتماد الزائد على الآخرين ويقصد به " عجز الفرد على الاستقلال بذاته والاعتماد عليها فى تولى زمام أمور حياته، حيث يكون الفرد فى حاجة دائمة لمساعدة الآخرين المحيطيين به " والبعد الثانى هو ضعف الثقة بالنفس ويقصد به " اعتقاد الفرد بقلة وضعف قدراته وإمكاناته التى تمكنه من مواجهة متطلبات الحياه، واعتقاده بأنه على درجة أقل من الكفاءة مقارنة بالآخرين "، والبعد الثالث هو محدودية القدرة على إتخاذ القرارات و تحمل المسئولية ويقصد به " الخلل فى قدرة الفرد على صنع القرارات، ووضع أهداف حياته دون الرجوع للآخرين نتيجة شعوره بالعجز، ويكون دائم التهرب من تحمل المسئولية "، والبعد الرابع هو الخوف من الابتعاد والانفصال عن الآخرين ويقصد به " رغبة الفرد الدائمة للارتباط بالآخرين وإقامة العلاقات معهم حيث يوفر له ذلك الإحساس بالأمان ".

النظريات المفسرة للشخصية الإعتمادية:

نظرية التعلم الاجتماعى:

ينظر علماء نظرية التعلم الإجتماعى أمثال باندورا إلى الاعتمادية على أنها أسلوب معرفى يدرك الفرد من خلاله أنه عاجزاً غير قادر على التعامل مع نتائج الأحداث بطريقة إيجابية وأن

التشوهات المعرفية فى تفسير الأحداث تزيد من اعتقاد الفرد الاعتمادى فى فاعليته الخاصة وتدعم لديه فكرة أنه يحتاج إلى الاعتماد على الآخرين فى توجيهه ومساندته وهذا بدوره يزيد من نقده لذاته ولومه لها (صالح الخطيب،٢٠٠٨).

النظرية السلوكية المعرفية:

ويشير (محمد الشناوى،د- ت) إلى أن من منطلق النظرية المعرفية عند بيك فقد ميز بين الإعتماديين الإجتماعيين ذوى المحور الاجتماعى، والمستقلين ذوى الأنماط المعرفية، وأشار إلى أن الأفراد الإعتماديين إجتماعياً يهتمون بشكل كبير بالعلاقات البينشخصية ويكونون أكثر استهدافاً للمشكلات النفسية استجابة لرفض بينشخصى مدرك أما الأفراد المستقلون فيهتمون بالتحصيل على نحو مرتفع، فنجد أن الاعتماديين الاجتماعيين يتجهون بطريقة تفكيرهم نحو ذواتهم وعلاقتها بالآخرين أما المستقلين فطريقة التفكير تتجه نحو ذواتهم وما تنجز من مهام.

نظرية روتر:

إن الإعتمادية من وجهة نظر روتر ترتبط بوجهة الضبط لدى الأشخاص الإعتماديين الذين لديهم نسبة عالية من الضبط الخارجى للسلوك، وهم يدركون أن التدعيم لسلوكهم وردود أفعالهم يعود إلى الآخرين المؤثرين فيهم بدرجة كبيرة، أما الأفراد المستقلون يدركون أن التدعيم يتوقف على سلوكهم الشخصى أو خصائصهم وليس على الآخرين المحيطين بهم (علاء الدين كفافى،٢٠١٠).

نظرية ألفريد آدلر:

أشار آدلر إلى أن لكل فرد أسلوب خاص فى الحياه يتكون خلال حياة الفرد الأولى، وتُعدُ المواقف العائلية التى يجد الطفل نفسه فيها عاملاً أساسياً فى تكون شخصية الفرد، وتكوين أسلوب الحياه له، وأن كل فرد يكيف أسلوب حياته الأولى ويستخدمه فى حل المشكلات التى تقابله فى حياة المراهقة والرشد، على أن الطفل الضعيف يميل إلى استخدام أى تبريرات وتبنى أسلوب خاص فى حياته، للهروب من مطالب الحياة المحيطة به (زينب شقير،٢٠٠٢،ص٥٤-٥٥)؛ وقد وصف آدلر ثلاثة أساليب عصابية في السعي إلى التفوق، هي السعي ضد الأخرين ، ومبتعداً عن الأخرين ، ونحو الأخرين ، وهذا الأخير يسعى إلى

التفوق من خلال إسترضاء الأخرين وإستمالتهم من أجل أن يساعدوه في السعي إلى التفوق (قاسم صالح، ١٩٨٨، ص١٢٩).

نظرية هورناي

والقلق الأساسي عند هورناي ما هو إلا الإحساس الذي ينتاب الطفل لعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بإمكانيات العداوة ، يؤدي لإنعدام الشعور بالأمن لدى الطفل وكل ما يؤدي لاضطراب شعور الطفل بالأمن في بيئته يؤدي للقلق الأساسي ، والطفل القلق الذي ينعدم لديه الشعور بالأمن ينمي أساليباً مختلفة ليواجه بها ما يشعر به من عزلة وقلة حيلة فقد يصبح عدوانياً أو يصبح خاضعاً أو يغرق نفسه في الإشفاق على ذاته ، إذ يتخذ منه أسلوباً أو صفة مميزة للشخصية ، ووضعت هورناي عشر حاجات عصابية مُلحة، اختزلتها لاحقاً إلى ثلاثة أنماط من السلوك وهي: التحرك نحو الأخرين، وضد الأخرين ، ومبتعداً عن الأخرين، وأن السوي هو الشخص الذي ينتقل بين هذه الأساليب الثلاثة بمرونة ، أما العصابي ، فيواجه مشكلة في ذلك، وقد يستقر على نمط واحد، يشير ذلك إلى أن الاعتمادى هو شخص فشل في الإنتقال من التحرك نحو الأخرين نحو أساليب أخرى (قاسم صالح، ١٩٨٨، ص٤٩-٥٠).

إجراءات البحث

تم إختيار أفراد العينة من بين طلاب جامعة أسوان حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) طالباً وطالبة

أدوات البحث

مقياس الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Scale (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس أبعاد الشخصية الاعتمادية لدى طلاب وطالبات الجامعة بمحافظة أسوان تبعاً للتعريف الإجرائى للشخصية الاعتمادية.

خطوات بناء المقياس

و قد مر إعداد المقياس بعدة خطوات هى:

ـ الإطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة، والتى وضحت ماهية الشخصية الاعتمادية وأبعادها المختلفة وخاصة لدى الفئة العمرية (طلاب الجامعة) موضوع اهتمام الدراسة.

ـ الإطلاع على عدد من المقاييس التى أستخدمت فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية وثيقة الصلة بالدراسة الحالية ، ومن هذه المقاييس:

*مقياس الإعتمادية إعداد حسين فايد (٢٠٠٦):

قد أعتبر المقياس بعداً فرعياً لاستبيان الخبرات الاكتئابية، ويهدف المقياس لتقييم المشاعر والاتجاهات الخاصة بالذات والعلاقات المتبادلة، ويتكون المقياس من (٢٦) عبارة موزعة على بعدين وهما:

ـ البعد الأول: الاعتمادية (يتكون من ١٨عبارة)

ـ البعد الثانى: الصلة (يتكون من ٨ عبارات)

*مقياس انحراف الشخصية إعداد Bedford & Foulds (1978)

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية وهى: الاعتمادية والعدوانية الخارجية والسيطرة ويشمل كل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة بعدين فرعيين لكل منها ٦ عبارات، ويتكون بعد الاعتمادية من بعديين فرعيين هما:

ـ البعد الأول: ضعف الثقة بالنفس (يتكون من ٦ عبارات)

ـ البعد الثانى: الاعتماد الزائد على الآخرين (يتكون من ٦ عبارات)

*استبيان الشخصية الاعتمادية إعداد محمد زعتر وآخرون (١٩٩٩)

يتكون المقياس من (٤٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد تمثل المحاور الرئيسية للشخصية الاعتمادية وهى:

ـ البعد الأول: الحاجة الدائمة للرعاية والمساندة (يتكون من ١٥ عبارة)

ـ البعد الثانى: الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية (يتكون من ١٥ عبارة)

ـ البعد الثالث: التعلق الزائد والخوف من الانفصال (يتكون من ١٥ عبارة)

كما إطلعت الباحثة على بعض مقاييس الشخصية كمقياس الشخصية إعداد أحمد عبد الخالق (١٩٩٦)، ومقياس الشخصية إعداد رشاد موسى وأخرون (٢٠١١)

يلاحظ من المقاييس السابقة ما يأتى:

- عدم ملائمة بعض المقاييس للعينة الحالية حيث صممت للتطبيق على طلاب المرحلة الثانوية، كما فى استبيان الشخصية الاعتمادية لمحمد زعتر وآخرون (١٩٩٩)
- عدم ملائمة مقياس الاعتمادية لحسين فايد (٢٠٠٦) لمجتمع الدراسة الحالية حيث صمم للتطبيق على المكتئبيين.
- قصور كل مقياس من المقاييس على بعد أو بعدين من الأبعاد الرئيسية للشخصية الاعتمادية، لذلك شرعت الباحثة فى إعداد مقياس للشخصية الاعتمادية يتناسب مع هدف وبيئة وعينة البحث الحالى.
- قلة المقاييس المعدة لقياس الشخصية الاعتمادية، حيث إتجهت معظم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية لقياس الاعتمادية فى مرحلة الاضطراب الإكلينكى، إلا أن البحث الحالى يهدف لقياس الشخصية الاعتمادية فى مرحلة الانحراف أى ما قبل الإضطراب.

كتابة مفردات المقياس

اعتماداً على الخطوتين السابقتين تم صياغة مفردات المقياس بإتباع طريقة Likert وبلغ عددها (٤٢) عبارة، وقد روعى فى صياغة العبارات ما يلى :

١. أن تعبر كل مفردة عن فكرة واحدة.
٢. أن تكون بسيطة وملائمة لمستوى فهم الطالب.
٣. أن تكون مرتبطة بالحياة والواقع الذى يعيش فيه الطالب.
٤. أن تكون واضحة ومفهومة ولا تحمل أكثر من معنى.
٥. أن تكون العبارات تقريرية.

الصدق الكمى للمحكمين : Quantative Validity of Content

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على (٧) من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأى فيه من حيث:

- مدى إنتماء العبارات للتعريف الإجرائى الخاص بالمقياس.

- مدى إنتماء كل عبارة للبعد، وسلامة بناء العبارات.
- مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.
- إبداء أى ملاحظات أخرى.

وقد جاءت القيم جميعها دالة إحصائياً، حيث أظهرت النتائج بإستخدام طريقة Lawshe لحساب معامل الإتفاق بين المحكمين أن نسبة صدق محتوى العبارات قد تراوحت بين (١٠٠% إلى ٧١%)، بعد أن تم إستبعاد عبارتين كانت نسبة إتفاقهما فى تصنيفها (٥٧%،٢٩%)، وتقدير مدى ملائمتها أقل من (٣٧%، ٣٣%)، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات بناءاً على آراء المحكمين ومن هذه العبارات (٩، ١١، ٢٧،٢٩،٣٣)؛وبذلك تتوافر دلالة صدق المحتوى للمقياس.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدقValidity :

وتم حساب الصدق بعدة طرق تتمثل فى:

١ـ صدق التحليل العاملى Factorial Analysis:

وقد أجرى التحليل العاملى الإستكشافىExploratory Factor Analysis للمصفوفة الإرتباطية المستخلص من البيانات الأولية، وقد إستخدمت طريقة المكونات الأساسية كما إستخدمت طريقة تدوير المحاور فاريماكس Varimax فى إجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الأساسية، وذلك بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS الإصدار ١٦، حيث أسفر هذا التحليل عن النتائج الآتية.

جدول (١) تشبعات مفردات مقياس الشخصية الإعتمادية بالعوامل بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسبة التباين والشيوع

م	العوامل				الشيوع	م	العوامل				الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع			الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
١		٠,٦٤			٠,٦٧	٢١			٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٧٠
٢	٠,٤٢	٠,٤١		٠,٥٨	٠,٧٤	٢٢			٠,٥٢	٠,٤٩	٠,٧٠

م	العوامل				الشيوع	م	العوامل				الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع			الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
٣	٠,٤٤			٠,٦٩	٠,٧٦	٢٣	٠,٥٢	٠,٥١			٠,٧٢
٤			٠,٥٧	٠,٤٥	٠,٦٣	٢٤	٠,٦٠		٠,٤٠		٠,٧١
٥		٠,٤٦		٠,٦٢	٠,٧٥	٢٥	٠,٥٩		٠,٤١		٠,٧٣
٦	٠,٤٣			٠,٦٠	٠,٧٣	٢٦	٠,٦٥				٠,٦٩
٧			٠,٨٤		٠,٨١	٢٧			٠,٧٩		٠,٨١
٨		٠,٧١			٠,٧٤	٢٨	٠,٥٦			٠,٤١	٠,٦٩
٩	٠,٥٥			٠,٤١	٠,٦٨	٢٩	٠,٦٢				٠,٧٢
٠	٠,٦٤			٠,٤٢	٠,٦٧	٣٠		٠,٦٩			٠,٧١
١		٠,٤٧	٠,٤٣		٠,٦٢	٣١	٠,٦٦				٠,٧١
٢		٠,٥٦	٠,٤٤		٠,٦٨	٣٢	٠,٦٩				٠,٧٤
٣		٠,٦٢			٠,٧٠	٣٣	٠,٦٨				٠,٧٢
٤	٠,٤١	٠,٥٠			٠,٦٦	٣٤				٠,٦٤	٠,٧٣
٥	٠,٥٤	٠,٤٩			٠,٧٣	٣٥	٠,٤٠			٠,٦٢	٠,٧٢
٦	٠,٦٦				٠,٧٣	٣٦	٠,٤١			٠,٦٧	٠,٧٥
٧			٠,٨١		٠,٨١	٣٧			٠,٨١		٠,٨٢
٨	٠,٥٤	٠,٥٥		٠,٥٦	٠,٧٠	٣٨	٠,٦٥				٠,٧٠
٩	٠,٤٦	٠,٥٤			٠,٧١	٣٩				٠,٦٣	٠,٦٨
٠	٠,٥٠	٠,٥٢			٠,٧٠	٤٠		٠,٤٤		٠,٥٤	٠,٦٧
الجذور الكامنة							٢٥,٩٣	١,٥١	٠,٦٤	٠,٦١	
نسبة التباين العاملى							٦٤,٨٣	٣,٧٦	١,٥٩	١,٥٣	
نسبة التباين الكلى							٧١,٨٣				

ويتضح من الجدول السابق الصدق العاملى لمقياس الشخصية الاعتمادية حيث جاءت جميع تشبعات العوامل أكثر من (٠,٤٠)، لذلك لم يتم حذف أى عبارة من عبارات المقياس، فقد إشتمل العامل الأول على (١٤) بند، والعامل الثانى (٩) بنود، والعامل الثالث (٧) بنود، والعامل الرابع (١٠) بنود؛ والتى قد تم تعديلها فى الصورة النهائية للمقياس.

٢ـ الصدق التمييزى " المقارنة الطرفية ":

يقيس الصدق التمييزى مدى صحة المقياس للكشف عن الفروق الفردية وتحديد طرفى السمة، وجاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول الآتى:

جدول (٢)

الصدق التمييزى لمقياس الشخصية الاعتمادية

المجموعات	المتوسط الحسابى للاعتمادية	الإنحراف المعيارى للاعتمادية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	٢,٦٤	٠,٠٢	٢٤,٧	٠,٠١
المجموعة الدنيا	١,٠١	٠,٤٩		

كما يتضح من جدول (١١) فقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين طرفى السمة، وأن المقياس يتصف بالصدق.

ثانياً : الثبات Reliability:

لذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية التى بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة، وكان عدد عبارت المقياس (٤٠) عبارة، وذلك وفقاً للأساليب الآتية:

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، و بلغت قيمة الثبات (٠,٩٧) مما يدل على ثبات المقياس.
- **طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:** باستخدام معامل تصحيح سبيرمان – براون Spearman- Brown، وتراوحت قيم الثبات ما بين (٠,٩٥، ٠,٩٧) مما يؤكد ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلى Internal Consistency :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، بغرض حساب الاتساق الداخلى، وجاءت معاملات الارتباط كما يأتى:

١. بالنسبة للعبارات:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تندرج تحته و يوضح جدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣)

الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الشخصية الاعتمادية

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثانى	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع
١	٠,٧٢**	١٥	٠,٧٨**	٢٤	٠,٧٨**	٣١	٠,٦٧**
٢	٠,٧٨**	١٦	٠,٧٨**	٢٥	٠,٧٧**	٣٢	٠,٧٩**
٣	٠,٧٨**	١٧	٠,٧٩**	٢٦	٠,٧٣**	٣٣	٠,٧٠**
٤	٠,٦٥**	١٨	٠,٦٨**	٢٧	٠,٧٩**	٣٤	٠,٧٣**
٥	٠,٧٦**	١٩	٠,٧٥**	٢٨	٠,٧٠**	٣٥	٠,٧٩**
٦	٠,٧٥**	٢٠	٠,٧١**	٢٩	٠,٨٠**	٣٦	٠,٧٦**
٧	٠,٧٢**	٢١	٠,٧٠**	٣٠	٠,٧١**	٣٧	٠,٧٧**
٨	٠,٦٢**	٢٢	٠,٧١**			٣٨	٠,٧٢**
٩	٠,٧٨**	٢٣	٠,٧٩**			٣٩	٠,٧٦**
١٠	٠,٧١**					٤٠	٠,٦٨**
١١	٠,٦٦**						
١٢	٠,٧٨**						
١٣	٠,٧٣**						
١٤	٠,٧٦**						

دالة عند مستوى ٠,٠١**

ومن جدول (٣) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الشخصية الاعتمادية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

١. بالنسبة للأبعاد:

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاعتمادية ما بين (٠,٩٦، ٠,٩٧) وهى دالة عند (٠,٠١)، و يوضح جدول (٤) هذه النتائج.

جدول(٤)

الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الشخصية الاعتمادية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
معاملات الإرتباط	٠,٩٧**	٠,٩٦**	٠,٩٧**	٠,٩٦**

رابعاً: المعايير Standers: تم حساب المعايير من خلال تطبيق مقياس الشخصية الاعتمادية على العينة الإستطلاعية المكونة من (٣٠٠)

جدول (٥)

الدرجات الخام والدرجات المعيارية من النوع Z للطلاب على مقياس الشخصية الاعتمادية

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوعZ	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوعZ
٤٠	٨٥	٦٨	٩٨	٩٦	١١١
٤١	٨٥	٦٩	٩٨	٩٧	١١١
٤٢	٨٦	٧٠	٩٩	٩٨	١١٢
٤٣	٨٦	٧١	٩٩	٩٩	١١٢
٤٤	٨٧	٧٢	١٠٠	١٠٠	١١٢
٤٥	٨٧	٧٣	١٠٠	١٠١	١١٣
٤٦	٨٨	٧٤	١٠٠	١٠٢	١١٣
٤٧	٨٨	٧٥	١٠١	١٠٣	١١٤
٤٨	٨٩	٧٦	١٠١	١٠٤	١١٤
٤٩	٨٩	٧٧	١٠٢	١٠٥	١١٥
٥٠	٨٩	٧٨	١٠٢	١٠٦	١١٥
٥١	٩٠	٧٩	١٠٣	١٠٧	١١٦
٥٢	٩٠	٨٠	١٠٣	١٠٨	١١٦

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوعZ	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية من النوعZ
٥٣	٩١	٨١	١٠٤	١٠٩	١١٧
٥٤	٩١	٨٢	١٠٤	١١٠	١١٧
٥٥	٩٢	٨٣	١٠٥	١١١	١١٨
٥٦	٩٢	٨٤	١٠٥	١١٢	١١٨
٥٧	٩٣	٨٥	١٠٦	١١٣	١١٨
٥٨	٩٣	٨٦	١٠٦	١١٤	١١٩
٥٩	٩٤	٨٧	١٠٦	١١٥	١١٩
٦٠	٩٤	٨٨	١٠٧	١١٦	١٢٠
٦١	٩٤	٨٩	١٠٧	١١٧	١٢٠
٦٢	٩٥	٩٠	١٠٨	١١٨	١٢١
٦٣	٩٥	٩١	١٠٨	١١٩	١٢١
٦٤	٩٦	٩٢	١٠٩	١٢٠	١٢٢
٦٥	٩٦	٩٣	١٠٩		
٦٦	٩٧	٩٤	١١٠		
٦٧	٩٧	٩٥	١١٠		

وبناء على ما سبق فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات لمقياس الشخصية الاعتمادية حيث جاءت الإستجابات على مقياس أبعاد الشخصية الاعتمادية و كانت على طريقة ليكرت ثلاثى الأبعاد، فقد تم تقسيم مستويات الاستجابات فى المعايير إلى ثلاثة مستويات اعتماداً على الدرجات الخام والدرجات المعيارية من النوع Z كما يأتى فى جدول (٦)

جدول (٦)

الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الشخصية الاعتمادية

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية من النوع Z	مستويات الشخصية الاعتمادية
٤٠-٤١	أقل من ٨٥ درجة	منخفض
٤١-١٠١	من٨٥ – ١١٣ درجة	متوسط
١٠١-١٢٠	أكثر من ١١٣ درجة	مرتفع

تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح:

تم استخدام أسلوب Likert فى تقدير استجابة المفحوصين، وقد أعددها فى ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوصين لها، والمقياس فى صورته النهائية يتكون من (٤٠) عبارة، وأمام كل عبارة توجد ثلاثة بدائل (غالباً– أحياناً – نادراً)، ويختار المشارك واحداً من الثلاثة بدائل السابقة، وتم تصحيح المقياس وتجميع درجات كل المشاركين وهى تمثل الدرجة الكلية على المقياس، ويشير ارتفاع الدرجات إلى وجود قدر عالى من الاعتمادية بينما تشير إنخفاض الدرجات إلى وجود قدر منخفض من الاعتمادية.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

. أحمد عبادة (٢٠٠١). **مقاييس الشخصية للشباب والراشدين "الجزء الأول"**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

. حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨). **التوجيه والإرشاد النفسى**. القاهرة:عالم الكتب. ط٣.

.حسين على فايد (٢٠٠٦). الإعتمادية ونقد الذات وعلاقتهما بإدراك القبول أو الرفض الوالدى والإكتئاب.**مجلة دراسات نفسية(رائم)**،القاهرة،المجلد٦ العدد٢٦،ص١٦٣– ٢١٣.

.زينب محمد شقير(٢٠٠٢).**الشخصية السوية والمضطربة**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ط٢.

.سلوى فهاد حماد المرى(٢٠١٥). الإعتمادية ونقد الذات السلبى كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين الكمالية والشره العصبى لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، مجلة كلية التربية الزقازيق. المجلد/العدد٨٦، ص١٨٩– ٢٨٠.

.صالح الخطيب (٢٠٠٨). **الإرشاد النفسى فى المدرسة**. العين: دار الكتاب الجامعى.

.صالحة سرور محمد(٢٠٠٧). المشكلات السلوكية والإنفعالية للأفراد المعاقين بصرياً وعلاقتها بمتغيرات سبب الإعاقة البصرية ومستواها والعمر والجنس. **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية. عمان.

.عادل محمد هريدى (٢٠١١). **نظريات الشخصية**.ط٢. القاهرة: مكتبة إيتراك.

.عبد الكريم الصالح (٢٠٠٥). "تحليل الشخصيات وفن التعامل معها". متاح فى https://www.linkedin.com/pulse/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%

.عبد الله السيد أحمد عسكر(١٩٨٨).**الإكتئاب النفسى بين النظرية والتشخيص**.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

.علا عبد الباقى إبراهيم (٢٠١١). شخصية الإنسان توازنها و تكاملها ووقايتها من الإنحراف و الإضطراب، القاهرة: عالم الكتب.

.علاء الدين أحمد كفافى (٢٠١٠). **نظريات الشخصية**. عمان: دار الفكر للنشر.

.قاسم حسين صالح (١٩٨٨). **الشخصية بين التنظير والقياس**. بغداد: جامعة بغداد.

.محمد السيد عبد الرحمن(٢٠٠٦). **نظريات الشخصية**. ط٢. الرياض: دار الزهراء.

.محمد محروس الشناوى (بدون تاريخ). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسى**.القاهرة: دار غريب.

.مصرى عبد الحميد حنورة(١٩٩٨). **الشخصية والصحة النفسية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

.ممدوحة محمد سلامة(١٩٩١).الإعتمادية والتقييم السلبى للذات والحياه لدى المكتئبين وغير المكتئبين.**المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد ١،العدد٢، ص١٩٩-٢١٨.

.ممدوحة محمد سلامة(١٩٩٠). علاقة حجم الأسرة بالإعتمادية والعدوانية لدى الأطفال. **مجلة علم النفس**، مصر. المجلد٤،العدد١٤، ص ٣٤-٤٢.

.نورس شاكر هادى العباس،عقيل خليل ناصر (٢٠١٣). بناء مقياس لإضطراب الشخصية الإتكالية على وفق معايير الإصدار الرابع منقح النصوص من الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات العقلية من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-IV-TR). **مجلة العلوم الانسانية (كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل)** ، العراق.العدد١٧، ص٣٤٣-٣٥٦.

ثانياً المراجع الأجنبية:

-American Psychiatric Association (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders. Text revision (4th ed.) **Washington، DC: American Psychiatric Association**.

-Bedford،A. Foulds،G.(1978). **Personality Deviance Scale (Manual)**. NFER publishing company، London.

-Beck،A. & Freeman،A. (1990). **Cognitive therapy of personality disorder**.New York، Guliford Press. .

ثالثاً: المواقع الإلكترونية :

إعتمادية علم النفس. (٢٠٠٦) ويكيبديا. ٢١ ديسمبر ٢٠١٦ الساعة ٠٨:٥٩

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً أبجدياً

م	الإسم	الوظيفة
١	د / عادل محمد الصادق	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية المساعد كلية التربية – جامعة أسوان
٢	أ.د / عبد الرقيب أحمد البحيرى	أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة أسيوط
٣	أ.د / عفاف جعيص	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة أسيوط
٤	د / ليلى عبد الحميد	أستاذ مساعد الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية بالوادى الجديد – جامعة أسيوط
٥	د / مصطفى عبد المحسن عبد التواب	أستاذ الصحة النفسية المساعد ومدير مركز الإرشاد النفسى والتربوى كلية التربية – جامعة أسيوط
٦	د / محمد شعبان فرغلى أحمد	أستاذ علم النفس التربوى المساعد كلية التربية – جامعة أسيوط
٧	د / نور الهدى عمر محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية – جامعة أسيوط

قسم الصحة النفسية

مقياس الشخصية الاعتمادية
Dependent personality scale

اعداد

ألطاف عبد الظاهر محمد جودة

المعيدة بقسم الصحة النفسية بكلية التربية

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص "صحة نفسية"

إشراف

د / عادل محمد الصادق

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

المساعد

كلية التربية – جامعة أسوان

د/ عبير الدسوقى متولى

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة أسوان

٢٠١٩م – ١٤٤٠هـ

قسم الصحة النفسية

الصورة النهائية لمقياس الشخصية الاعتمادية

الإسم (إختيارى):.....

الجنس: ذكر ( ) \ أنثى ( ) السن:.....

الفرقة:.....

الكلية:.....

فيما يأتى مجموعة من العبارات تعكس و توضح بعض السمات الشخصية، الرجاء منكم أن تقرأ كل عبارة على حدة و بحرص، وأن تفكر فيما إذا كانت تنطبق عليك أو لا تنطبق عليك، حيث يمكنك الإختيار بين (غالبا، أحياناً،نادراً).

حاول من فضلك أن تكون دقيقاً فى إجابتك، وأن تحدد مدى إنطباق كل عبارة عليك، من خلال وضع علامة **(Y)** أمام العبارة فى الخانة التى ترى أنها هى الأكثر انطباقاً عليك لذا رجاء عدم وضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة وعدم ترك أى عبارة بدون إجابة، ولا يوجد وقت محدد للإجابة على أسئلة المقياس، مع العلم أنه لاتوجد عبارة ما صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن كل منها يقيس درجة السمة.

ونشكركم على حسن تعاونكم

الباحثة

ت	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أحتاج إلى معاونة الآخرين			
٢	أعجز عن تولى زمام أمورى بمفردى			
٣	أشعر بأن كفاءتى الذاتية أقل من الآخرين			
٤	أشعر أن من الصعب علىَ معالجة الأمور الهامة بنفسى			
٥	يصعب علىَ إتخاذ القرارات بنفسى			
٦	أثق بقراراتى فى الحياه			
٧	أتهرب من المسئولية خوفاً من الفشل والإحباط			
٨	أشعر بالعجز عند تحملى المسئولية			
٩	أشعر بالخوف عندما يترك لىَ زمام الأمور			
١٠	أكون غير مرتاحاً للقرارات التى أتخذها			
١١	أحب أن تدوم علاقاتى بالآخرين			
١٢	أتجنب حدوث أى نزاع بينى وبين المقربيين منى			
١٣	أشعر بالقلق عندما أكون وحيداً			
١٤	يزعجنى غضب الآخرين منى			
١٥	أعتمد على مساعدة الآخرين لى			
١٦	أحتاج إلى أشياء لا يستطيع تقديمها سوى أفراد آخرين			
١٧	أتردد عند إتخاذ قراراتى			
١٨	أتوقف عن أى عمل إعتقاداً منى بضعف إمكانياتى			
١٩	أشعر بعدم أهميتى			
٢٠	ثقتى بقدراتى ضعيفة			
٢١	ينتابنى إحساس بخيبة الأمل			
٢٢	أخاف أن أقدم على أى عمل خوفاً من التعرض للنقد			
٢٣	يشق علىَ أن أكون مسئول عن تولى زمام الأمور			
٢٤	أحتاج لمشورة الآخرين قبل القيام بأى عمل			
٢٥	أعتمد على نفسى عند القيام بأى عمل			
٢٦	إننى قادر على تجاوز العقبات الصعبة			
٢٧	أشعر بالقلق عند إتخاذ أى قرار			
٢٨	ثقتى بقراراتى ضعيفة فى الكثير من المواقف			
٢٩	أضع بمفردى أهدافى المستقبلية			
٣٠	أحب العزلة والبعد عن الناس			

٣١	أحب أن يملى علىَ الآخرين بما يجب أن أعمله				
٣٢	أشعر بالإطمئنان حين يساندنى الآخرين				
٣٣	أحتاج إلى دعم أسرتى وأصدقائى				
٣٤	أهتم بما يستطيع الآخرين تقديمه لى من مساعدة				
٣٥	أشك بقدراتى وإمكانياتى				
٣٦	أشعر بالتهديد بسبب خوفى من إبتعاد الآخرين عنى				
٣٧	أشعر بأننى ملتصق بالآخرين				
٣٨	أرغب بوجود شخص ما يهتم بى				
٣٩	يقلقنى قلة إستقرار العلاقات الإنسانية وإنفصال الناس عنى				
٤٠	أشعر بالأمن بالقرب من الآخرين				